

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8/2/1441

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال اتخذ الله ولدا سبحانه بلغوا ما في السماوات والارض وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم - [00:00:00](#)

قد بينا الايات لقومه يوقنون. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب يحيين. لا اله الا الله. الحمد الحمد لله صلى الله على عبده ورسوله. يخبر تعالى عن - [00:00:30](#)

اقوال الكفار الشنيعة المنكرة ومن ذلك فقلوه اتخذ الله ولدا قالت ذلك اليهود والنصارى اليهود قالوا نذير ابن الله. والنصارى لما قالوا المسيح ابن الله والمشركون قالوا الملائكة بنات الله - [00:01:00](#)

وكل هذا افتراء لا اصل له ولا دليل عليه لا من عقل ولا شرع ولهذا كذبهم الله ما اتخذ الله من ولد وما كان الى وقال تعالى لم يلد ولم يولد - [00:01:30](#)

وذمهم في هذه الايات بنسبة الولد اليهم. ونزه نفسه وقالوا اتخذ الله ولدا ثم قال تعالى سبحانه اي تنزيها له عن ذلك فهو يجلس ان ان يكون له ولد. لان الولد يكون نظيرا لوالده. وجزءا من والده - [00:02:00](#)

والله سبحانه وتعالى لا نضل ولا جزء له سبحانه بلغه ما في السماوات والارض. الكل ملكه السماوات سبحانه وتعالى. فلا يكون شيء منها منهم ولدا له تعب فالعبد لا يكون ولدا - [00:02:30](#)

من كل من في السماوات ولهذا لمحك الله ذلك مريم قد جنتم شيئا ابدا تقياد السماوات ويتفطرن منه تنشق الارض وتخر الجبال حدة. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. كلهم عبيده - [00:03:10](#)

بلغ ما في السماوات والارض. يقول تعالى وقالوا تعالى الله ولدا سبحانه بل السماوات والارض كل له قانتون. خاضعون مطيعون بديع السماوات والارض. يعني مبدع السماوات والارض. وخالقهما على غير مثال سبق - [00:03:50](#)

هو المبتدئ لخلق السماوات والارض. كما قال تعالى الحمد لله فاطر السماوات فهو بديع السماوات وفاطر السماوات والارض. وخالق السماوات والارض اذا قضى امرا فان ما يقول له كن فيكون - [00:04:20](#)

كما كما قال تعالى انما قول اهل شيء اذا اردناه ان نقول لو كنت الله تعالى لا يؤذيه شيء. فما اراده فعله فانه فعال وما كان الله للذي انه من شيء في السماوات والارض. سبحانه وتعالى - [00:04:50](#)

ثم قال هذا وقال الذي لا يعلمون لولا يكلمنا الله وهذا من تعنتات التي يفعلها يا هالكفرة يتحكمون ويطلبون الرسل طالبوا لكم بماذا بما ليس اليهم هذا الى الله. يقول لولا يكلمنا الله - [00:05:20](#)

برؤية الله وتارة ان يكلمهم الله. قال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية تأتينا اية خارقة وقول بعض المشركين يطلبون ان يقلب لهم الصفا ذهباً كما في الايات الاخرى او يكون لك بيت من زخرف او - [00:06:00](#)

في السماء ولن نؤمن بروقيه حتى تنزل علينا كتابا قل سبحان ربي هل كنت الا بشر رسولا قال الله كذلك قال الذين من قبلهم هذه مقولات المتكررة يتكلم بها السكون. كما قالوا للرسل كل قوم يقولون لرسول - [00:06:40](#)

ان فسائر او مدن ولهذا قال تعالى لا يأتي من رسول الا قالوا سائر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات

لقوم يوقنون. ثم قال تعالى - [00:07:10](#)

النبي انا ارسلناك بالحق. يعني بالدين الحق انا ارسلناك بالحق بشيرا واهديا. فهذه مهمة الرسول البلاغ من استجاب والا من عصى وعابد ولا تسألوا عن اصحاب الجحيم. يعني انك لا لست مسؤولا عنهم. انما عليك البلاغ - [00:07:30](#)

ليس عليك هداهم ولكن الله لا يشاء. انك لا تهدي من احببت واستجابتنا انما فهل على الرسل الا البلاغ المبين الرسول له وظيفة وقدوته لا تتعدها. وظيفته البلاغ بشارة ونداء بشارة - [00:08:10](#)

سبحان الله نعم يا محمد. صلوا على النبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله يا رب رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:10](#)

رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قالوا اتخذ الله ولدا. قرأ ابن عامر قالوا اتخذوا الله ولدا قد اتخذ الله ولدا بغير واو. وقرأ الآخرون بالواو. وقال قرأ ابن عامر بغير واو يعني قالوا نعم وقرأ - [00:09:40](#)

وقالوا اتخذ الله ولدا. نزلت في يهود المدينة. نزلت؟ نزلت في يهود المدينة. نعم. حيث صادوا عزيز ابن الله وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشرك العرب حيث قالوا الملائكة بنات الله - [00:10:20](#)

وغيرها. الايات المبطله. لنسبة الولد الى الله كثيرا ليست خاصة بهذه الاية نعم. احسن الله اليك. سبحانه نزهه وعظم نفسه سبحانه نزهه وعظم نفسه. لا كانه نزهه وعظم نفسه سبحانه نزهه وعظم نفسه. نعم. اخبرنا عبدالواحد - [00:11:00](#)

ابن عبد الله النعيمي قال اما انا محمد ابن يوسف قال اما انا محمد ابن اسماعيل قال اما ابو اليمان قال اخبرنا عن عبدالرحمن بن ابي حسين النافع بن جبير عن ابن عباس - [00:11:50](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قال الله تعالى هذا كذبي ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فزعم اني لا اقدر ان اعيدته كما كان. واما شتمه - [00:12:10](#)

فقوله لي ولد فسبحاني ان انا اتخذ صاحبة او ولد فسبحان فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله تعالى بل لهما في السماوات والارض عبيدا عبيدا كل له قانتون. قال مجاهد وعطاء وسدي مطيع. وقال عكرمة ومقاتل - [00:12:40](#)

قائمون بالشهادة قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة اولوا القنوت واختلفوا في حكم الاية. فذهب جماعة الى ان حكم الاية والمسيح والملائكة وقال مقاتل هو راجع هو راجع الى عزيز. والمسيح - [00:13:20](#)

الملائكة نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال هو راجع الى اهل دون سائر الناس. وذهب الى اهل في طاعته دون سائر الناس. يعني الكفار الغير قائم في بل هو عاصون معاندون - [00:14:10](#)

لكنهم خاضعون اضطرابا بالقهر. فهم مقهورون بقدرة الله. وعظيم سلطانه. فالعباد منهم من هو مسلم لله طوعا وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرمه وله اسلم من في السماوات والارض - [00:15:00](#)

فلان وفلان والانبياء والصادقون. وكرها الكفار فهم خاضعون لله قهرا مغلوبون وذهب الى ان حكم الاية عام في جميع الخلق. لان كل تقتضي الاحاطة بالشئ بحيث لا يشد منه شئ. ثم سلخوا في الكفار طريقتين فقال مجاهد يسجد - [00:15:30](#)

ظلالهم لله على كره منهم. قال الله تعالى وقال في هذا يوم القيامة دليله وعنت الوجوه للحي القيوم. وقيل وقال هذا يوم القيامة. دليله عنت الوجوب للحي القيوم وقيل قانتون مذللون مسخرون لما خلقوا له. قوله - [00:16:20](#)

اي مبدعها ومنشؤها الصوابين الاية عامة تفسره النصوص الاخرى التي ذكرت بعضها الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر. والدواب وكثير من الناس. وكثير - [00:17:00](#)

نعم وقيل قنطنا مدللون مسخرون لما خلقوا له. قوله تعالى السماوات والارض اي مبدعها ومنشؤها من غير مثال سبق. واذا قضى امرا اي قدر واتقنه واصل القضاء الفراغ ومنه قيل لمن مات - [00:17:30](#)

من الدنيا ومنه قضاء الله وقدره. لانه انه فرغ منه تقديرا وتدبيرا. فانما يقول له كن فيكون. قرأ ابن عامر كن فيكون بنصب النون في جميع المواضع. الا في ال عمران - [00:18:10](#)

كن فيكون الحق من ربك. وفي سورة الانعام كن فيكون قوله الحق. وانما نصبها هذه النجوى بالامر بالفاء يكون منصوبا. وافقه الكسائي في النحد وياسين على معنى فهو يكون. فان قيل كيف قال فانما يقول له كن فيكون - [00:18:40](#) والمعدوم لا يخاطب. قال ابن الانباري سم ايدي. فان قيل كيف قال فانما يقول له كن فيكون. والمعدوم لا يخاطب قال ابن الانباري قال ابن الانباري. نعم. هم. معناه انما يقول له اين لاجل تكوينه؟ فعلى هذا ذهب - [00:19:10](#) الخطاب وقيل هو وان كان معدوما ولكنه لما قدر ترى وجوده وهو كائن لا محالة. كان كالموجود فصح الخطاب قوله تعالى ليس خطاب تكليف حتى يعني يقال الشيء كل فيقول السير المعدوم لا يطور نفسه. لكن هذا عند اهل العلم امر تكوين. لا - [00:19:50](#) تكريم تطوير للمخاطب شيئا. فالمعدوم لا المخلوق نفسه ولا يخلق غيره. لكن قوله تعالى للشيء قل هذا امر تكوين فاذا قال الله قل وهو شيء بعلمه. كما يعلمه كان كما اراد سبحانه وتعالى - [00:20:30](#) كما في قوله قلنا لكم كونوا قردة كونوا قاسيين الذين بسم الله قولوا قردة الخاسرين ليست تكليفا لهم ان يفعلوا بانفسهم فيجعلون انفسهم قردة وخنازير ومثله فقال لهم الله موتوا انس امر - [00:21:00](#) لهم بان يفعلوا الموت بانفسهم. لكنه امر فاذا قال الله للحى الموت مات فقال لهم الله موتوا فاذا ابي فماتوا ثم احياهم. نعم. السلام عليكم. قوله الذين لا يعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنهما اليهود. وقال - [00:22:10](#) مجاهد النصارى وقال قتادة مشرقو العرب لولا هل هل يكلمون الله عيانا بانك رسوله وكل ما في القرآن لولا فهو بمعنى هل هل ان واحدا وهو قوله فلولا انه كان من المسيحيين معناه - [00:22:40](#) ولم يكن او تأتينا اية دلالة وعلامة على صدقك في ادعائك النبوة قال الله تعالى كذلك قال الذين من قبلهم اي كفار لولا تأتي على وجهين وجه بمعنى هلا ويقول اللغة انها للتحفيظ يعني طلب للفعل هل لا جئت - [00:23:10](#) هلا زرتنا؟ لولا جئتنا لولا زرتنا والثانية شرطية. فلولا انه لولا انه الحرف امتناع لوجود لولا ان لولا انه كان من المسيحيين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. يقول الشرطية معناها امتناع الشيء لوجود شيء. بوجود - [00:23:40](#) في شيء نعم احسن الله اليك قال الله اي كفار الامم الخالية مثل قولهم والقسوة كقوله ويستمعونك حق اي صدق قال ابن عباس رضي الله عنهما بالقرآن دليله لما جاءهم وقال ابن قيسان بالاسلام والشرائع دليله قوله عز - [00:24:10](#) وقل جاء الحق وقال مقاتل معناه لم نرسل عبثا انما ارسلنا كما قال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا بحق. قوله بشيرا اي مبشرا لاوليائه. واهل طاعتي بالثواب الكريم. ونذيرا - [00:25:10](#) اي منذرا مخوفا لاعدائي واهل معصيتي بالعذاب الاليم ويعقوب ولا تسأل عن النهي. قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعري ما فعل ابواه - [00:25:40](#) فنزلت هذه الاية وقيل هو على ما على قولهم ولا تسأل عن شر فلان فان انه فوق ما تحسب وليس على النهي وقرأ الاخرون ولا ولا تسأل بالرفع على النفي. بمعنى ولست بمسؤول عنهم - [00:26:10](#) كما قال الله تعالى فانما عليك البلاء والله بصير بالعباد. عن اصحاب والجحيم والجحيم معظم النار. قوله عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حسبك. احسن الله اليك. لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:26:40](#) نعم نعم انس احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمه الله - [00:27:10](#) تعالى في كتابه الاحكام الكبير. باب التعوذ بعد دعاء الاستفتاح. وقبل القراءة ذلك قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ. كقوله عليه السلام من جاء منكم الجمعة فليغتسل - [00:27:50](#) ولهذا ذهب جمهور العلماء من الفقهاء والقراء الى ان الاستعاذة تكون قبل القراءة. كما وردت في ذلك الاحاديث الاتي ذكرها قريبا. احسن الله اليكم. ولهذا ذهب جمهور العلماء من الفقهاء - [00:28:20](#) القراء الى ان الاستعاذة تكون قبل القراءة؟ يعني لا بعدها. يعني ما هو بعد ما تقرأ وتستعين كما قد يتبادل الزاهر فاذا قرأت القرآن

يعني ليس المراد اذا فرغت من القراءة فالمراد اذا اردت - 00:28:40

اذا قرأت القرآن يعني اذا اردت ان السلام عليكم كما وردت بذلك الاحاديث الاتي ذكرها قريبا. ان شاء الله تعالى. وقد روي عن ابي هريرة ومحمد ابن وابراهيم النخاعي وحمزة بن حبيب الزيات وابي حبيب السجستاني وداوود الظاهري انهم قالوا - 00:29:04

ان الاستعاذة تكون بعد القراءة لظاهر الآية كما حررنا ذلك في التفسير ولله الحمد كما حررنا. احسن الله اليكم. كما حررنا ذلك في التفسير ولله الحمد. سبحان الله هذا اسلوب معروف في اللغة العربية - 00:29:35

بالارادة الجمعة فليغتسل من اتى الجمعة فليغتسل اتراه يغتسل بعد الجمعة لا اذا اراد ان يأتي نعم السلام عليكم وقد حكى القرطبي في تفسيره ان الفقيه ابا بكر ابن العربي المالكي - 00:30:09

السلام عليكم. وقد روي عن ابي هريرة ومحمد ابن سيرين وابراهيم النخعي وحمزة بن حبيب الزيات وابي حبيبي وداوود للظاهرين. السجستاني. ها؟ السجستاني ابي حبيب. نعم احسن الله اليكم. نعم - 00:30:52

نعم. وداوود الظاهري انهم قالوا ان الاستعاذة تكون بعد القراءة لظاهر الآية. كما حررنا ذلك في التفسير ولله الحمد. ما هو ليس بظاهر الآية؟ نعم. احسن الله اليكم. وقد حكى القرطبي في - 00:31:17

تفسيره ان الفقيه ابا بكر ابن العربي المالكي حكى عن المجموعة عن مالك ان قارئ ايتعوذ بعد الفاتحة واستغربه ابن العربي وقد قال الربيع عن الشافعي اخبرنا ابراهيم بن محمد عن ربيعة عن عثمان عن صالح انه سمع ابا هريرة وهو يؤم الناس رافعا - 00:31:37

صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة. فاذا اذا فرغ من ام الكتاب اذا اذا فرغ من ام الكتاب نعم السلام عليكم قال الشافعي وكان ابن عمر يتعوذ في نفسه وايها فعل الرجل اجزأه - 00:32:07

قال وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قبل ام القرآن. وبذلك اقول السلام عليكم. قال وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قبل ام القرآن. وبذلك اقول نعم قال وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قال قال البيهقي - 00:32:37

والاحاديث كثيرة تدل على انه يتعوذ قبل القراءة. ثم ان مذهب جمهور العلماء استحباب هذا مذهب الشافعي وابي حنيفة واحمد وطائفة كبيرة من السنة وقال ما لك لا يشرع التعوذ الا في اول ليلة من قيام رمضان - 00:33:07

احتجوا بحديث المسية صلواته. حيث لم يعلمه عليه السلام التعوذ. والجواب انه قد قال له ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ومعلوم ان الله قد امر بالتعوذ لمن قرأ القرآن كما تقدم في - 00:33:37

في هذه الآية الكريمة وكذلك حديث عائشة وغيرها انه كان الا يستفتيح القراءة بالحمد لله رب العالمين. معناه انه كان يبدأ بالفاتحة قبل غيرها من وقد علمت مشروعية التعوذ قبل القراءة وقصارا وقصار - 00:33:57

ذكروه ان دل على ما قالوه ان يكون دليلا على عدم وجوب التعوذ. لا على عدم مشروعيته بالكلية لما سنذكره من الاحاديث الدالة على مشروعيته مع ما تقدم مع الآية الكريمة - 00:34:27

الله اعلم وقد حكى العبدري عن الثوري وعطاء انهما اوجب التعوذ. وهو رواية عن داوود عن داوود الظاهري الله اعلم وذهب ابن حزم الى وجوب الاستعاذة في كل ركعة وسفه وسفه في القول بكونها بعد القراءة. وما ادعاه من اجماع القراء جيلا بعد جيل - 00:34:47

ان الاستعاذة ان الاستعاذة قبل الاخذ في القراءة السلام عليكم. هنا ذكر عن ابن حزم انه سفه القول بان الاستعاذة بعد القراءة. ثم وقبلها في اول الامر ذكر عن داوود الظاهري انهم يرون ان ان السعادة تكون بعد القراءة نعم - 00:35:22

هل معناه قول الظاهرية بعد بعد الاستعاذة بعد الفاتحة ولا قبل قبل القراءة ولا بعد القراءة؟ الرواية انهم داوود بعد القراءة وبالْحَزْم الخالق السلام عليكم وسفه وسفه في القول بكونها بعد القراءة. هذا تعريف؟ هذا كلام ابن حزم - 00:35:53

او تعليق على تحقيق لا لا هذا نفس كلام ابن كثير. ابن كثير؟ نعم احسن الله وذهب ابن حزم الى وجوب الاستعاذة في كل ركعة وسبه في القول بكونها بعد القراءة - 00:36:29

وسفه في القول بكونها بعد القراءة. وما ادعاه من اجماع القراء جيلا بعد جيل. ان الاستعاذة قبل الاخذ في القراءة قال وقد صح انه عليه السلام قال اذا السلام عليكم. السلام عليكم. وذهب ابن حزم الى وجوب الاستعاذة في كل ركعة - 00:36:49

وسفه في القول بكونها بعد القراءة. نعم. وما ادعاه من اجماع القراء جيلا بعد جيل ان الاستعاذة قبل الاخذ في القراءة نعم قال وقد
صح انه عليه السلام عليه السلام قال اذا توشأ احدكم فليستنفذ. وقد صح انه استنثر في اول وضوءه. قلت - [00:37:19](#)
قد تقدم حديث ابي سعيد الخدري انه عليه السلام كان اذا قام الى الصلاة كبر فقال سبحانك اللهم ثم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جداك ولا اله غيرك ثم قال لا اله - [00:37:49](#)

الا اله ثلاثة. ثم قال لا اله الا الله. يقولها ثلاثا. ثم يقول اعوذ بالله الله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه
احمد واهل السنن كما تقدم في احاديث الاستفتاح حديث عن عائشة رضي الله عنها - [00:38:09](#)
قال ابو داود حدثنا قتيل بن نسير قال حدثنا جعفر قال حدثنا حميد الاعرج قال حدثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة في ذكر الالف قالت جلس رسول الله صلى الله عليه - [00:38:39](#)
وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال بالله السميع العليم ان الذين جاءوا بالالف عصبة منكم الاية قال ابو داود
اخاف ان يكون امر اخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام حميد - [00:38:59](#)
من كلام حميد يقصد حميد الاعرج قال ابو داود اخاف ان هنا امر الاستعاذة من كلام حميد حديث جبير بن مطعم في ذلك قال احمد
حدثنا محمد بن عم مصر قال حدثني عمرو بن مرة عن رجل عن نافع لجبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى -
[00:39:29](#)

يقول في التطوع الله اكبر كبيرا. قالها ثلاث مرات والحمد لله كثيرا قالها ثلاث مرات. وسبحان الله بكرة واصيلا. قالها ثلاث مرات. اللهم
اني اعوذ بك فمن الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. قلت يا رسول الله ما همزه - [00:39:59](#)
قال اما همزه فالموتة التي تأخذ بني ادم. واما نفخه الكبر ونفسه الشعر وكذلك رواه عن وكيع عن مسعدة قال قلت ما همزه؟ فذكرك
هيئة الموتة وقد رواه احمد ايضا عن عن عبد الله ابن محمد عن عبد الله ابن ادريس عن - [00:40:29](#)
قصير عن عمرو بن مرة عن عباد عن عاصم عن نافع بن عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين افتتح الصلاة قال الله اكبر قالها ثلاثة - [00:40:59](#)
الحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا. قالها ثلاثة اللهم اني اعوذ بك الشيطان من همزه ونفخه ونفثه قال حصين همزه الموتة التي
تأخذ صاحب المسك ونفت الشعر ونفخه الكبر. وقال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مرثم عن عمرو ابن مرة -
[00:41:19](#)

العاصم الغنزي عن جبير ابن مطعم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل بالصلاة قال الله اكبر كبيرا. الله اكبر
كبيرا. الله اكبر كبيرا الحمد لله بكرة واصيلا. قالها ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه - [00:41:49](#)
قال عمر وهمزه الموتة ونفخه الكبر ونفثه الشعر. وهكذا رواه ابو داود وابن حبان من حديث شعبة سواء ورواه البيهقي من
حديث ابي داود وابي الوليد الطيارسي عن شعبة ورواه - [00:42:19](#)
من حديث يزيد ابن هارون عن مسعدة وشعبة عن عمرو ابن مرة عن رجل من عنزة يقال له عاصم عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن
ولم ينسب التفسير الى عمر. ولكن قال قيل وما همزه؟ قال الموتة التي تأخذ ابن ادم - [00:42:39](#)
قيل وما نفخه؟ قال الكبر. قيل وما نفثه؟ قال الشعر. قلت قد تقدم ان احمد رواه عن يحيى القطاني حديث ابن مسعود في ذلك قال
الامام احمد حدثنا عبد الله - [00:42:59](#)

لا اله الا الله نعم يا محمد. المنتقى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. قال الامام عبدالسلام ابن تيمية - [00:43:19](#)
رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب تسجئة الميت والرخصة في
تقبيله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجن - [00:43:54](#)
دخل فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجل فكشف وجهه فقبله. صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري

والنسائي وعن عائشة وابن ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. رواه البخاري - 00:44:24

والنسائي وابن ماجة وعن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن يا عثمان ابن رمضان وهو ميت حتى رأيت الدموع. تسيل على وجهه والترمذي وصححه لا اله الا - 00:45:24

السلام عليكم المؤلف والترجمة تعبيرا عن المحبة وعن للاسى جاء في بعض الروايات ان ان ابا بكر قبل النبي وقال له تبت حيا وميتا صلى الله عليه وسلم تغطية الميت فلأنه ستر للبدن لانه - 00:46:08

ان مظهر الانسان وهو تشهد ان ميت ستره اجمل واكرم قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث عائشة الرابع في اسناد هذه عاصم ابن عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب. وهو ضعيف - 00:47:20

في اسناده عاصم ابن عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب نعم قوله سجي بضم السين وبعدها جيم مشددة مكسورة قوله وقوله هبرة بكسره قوله هبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة. بعدها راء مهملة وهي ثوب في وهي - 00:48:18

وفيه استحباب تزكية الميت. قال النووي وهو مجمع عليه. وحكمة صيانتها من الانكشاف وستر عورته المتغيرة عن الاعين. قال اصحاب الشافعي ويدف طرف الثوب المسجي به تحت رأسه. وطرفه الاخر تحت رجله. لان لا ينكشف منه - 00:49:00

بعد نزع ثيابه. التي توفي فيها. لان ان لا يتغير لان لان لا يتغير ابا بسببها قوله فقبله فيه جواز تقبيل الميت تعظيما قال انه قال النووي وهو مجمع عليه. نعم - 00:49:30

الانكشاف وستر عورته المتغيرة وحكمته نعم من الانكشاف. وستر عورته المتغيرة عن الاعين. قال اصحاب الشافعي. ويلف طرف الثوب المسجي به تحت رأسه. وطرفه الاخر تحت رجله. حتى حتى لا ينكشف - 00:50:10

هذي العادة رأى الغطاء لتبتيته يجعل طرفه الاعلى تحت رأسه والاخر حتى حتى يثبت تحت رجله. لئلا ينكشف منه. قال وتكون التزكية بعد نزع التي توفي فيها لان لا يتغير بدنه بسببها. قوله - 00:50:48

يعني رأي انه تكون بعد نزع ثياب الظاهر والله قد لا تدعي الحاجة الى نزع الثياب. نزع الثياب يقول عند التغسيل لتوصيل اما الان سيسجل ولو كانت هذه الثياب وليس في الحديث ان عن ثياب الرسول عليه الصلاة والسلام عنه - 00:51:44

وظاهر السياق انه وهو على حاله. نعم احسن الله اليك. قوله فقبله فيه جواز تقبيل الميت. تعظيما وتبركا. لان انه انكر احد من الصحابة على ابي بكر فكان اجماعا هذا بالنسبة للرسول اما لغيره لا. فعبارته ليست جيدة. تقبيل الميت تعظيم - 00:52:38

وتبركا هذا يناسب تطبيق تطبير ابي بكر للرسول ابي بكر فيها تكريم وفيه معنى التبرك. فيه والظاهر فيه هو القص الى التكميم فالاصل ان التطبيب يكون على وجه التكريم تقبله تكريما له واحتفاء به وتعبيرا عن محبته صلى الله عليه - 00:53:16

واما غيره فهذا فليس التبرك معا ابا. ولا بمعنى التعظيم فيه معنى التقييم والاكرام قد يكون المبيت يعني تعبئة عن اعزازه واکرامه ومحبته ولم ينقل انه فعل ذلك الا ابو بكر - 00:54:21

ما جاء الصحابة يتوافدون لتقبيل الرسول عليه الصلاة والسلام كما يفعل بعض الناس بعض العلماء الاصل انه ان تقبيل الميت جائز فقط ولا نقول انه مستحب لا داعي الى التنافس - 00:55:13

والتجمع لتقبيل الميت قوله قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان ايش قوله قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رسول الله. نعم. قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان - 00:56:01

فيه الدلالة على جواز تقبيل الميت كما تقدم. قوله أرايت الدموع الى اخره؟ فيه جواز البكاء على الميت. وسيأتي في تحقيقه انتهى الله المستعان لا اله الا الله ابواب غسل الميت. الاسفل - 00:56:42

اقول في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سجد الامام سجود السهو بعد السلام. ماذا يفعل هل يسجد مع الامام ام يكمل صلاته؟ يكمل صلاته ثم يسجد. يكمل صلاته - 00:57:33

لانه لانه في الغالب انه لا يسجد للامام الا بعد ما يقوم المسبوق فلا يرجع لانه قد انفصل عنه لكنه يتم صلاته ويسجد نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز في قسمة الميراث - 00:58:18

تفضيل البنت المحتاجة على غيرها اذا كانت تدرس وغير متزوجة فتعطي اكثر من بقية اخواتها. لا والله لا لا يزال على رصيدها لا تعطي اكثر لكن اذا اراد اخوانها او قرابتها من بقية الورثة - [00:58:48](#)

ان يتصدقوا عليها او ان يعينوها فهذا اليهم. يعطوها من مالهم. اما هي فليس لها الا نصيبها من النيران من لا اله الا نصيبها من النار. كاخواتها نعم احسن الله اليكم. وهذا يقول اه وهذا يقول عبر الشبكة اه اني احبكم في الله - [00:59:18](#)

اه واطلب منكم ان تدعوا لاهي اه بالشفاء من من مرض السرطان اقول احبك الله الذي احببني فيه فاستغفري. ونسأل الله ان يشفي اخاك اللهم اكسر ضر عبدك اللهم اغفر ضر عبدك. اللهم اكسر ضر عبدك. نعم - [00:59:54](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم امامة المسبوق حكمها المسبوق اذا قام ان يقضي صلاته ثم دخل معه اخر فلا بأس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هناك آيات تقرأ - [01:00:24](#)

على النمل حتى يختفي من البيت ايش؟ هل هناك آيات تقرأ على النمل. على اه النمل. على اه النمل ايه يقول حتى يشتكي من من البيت لا الدعاء سبب في كل شيء. الدعاء سبب لكل الرجال بكل خير. ودفع كل الروح - [01:00:57](#)

اللهم اصرف عنا ما يؤوينا اللهم اصرف عنا ما يؤذينا. اللهم اصرف عنا ما يؤذينا ولو خاطبهن الانسان وقال وان اذاكم شركم تدرك هذه الحيوانات الخطاب كما اخبر الله عن النمل في سورة في سورة النمل - [01:01:59](#)

لها ادراك اعوذ بالله من كنا اعوذ بالله منكن اعوذ بالله من لانه كلام معروف نعم ويقول ويقول احسن الله اليك وهل وجود النمل باعداد كبيرة؟ دلالة على شيء لا لا هذي امور اقول هذي امور الخلقية طبيعي البر والنمل الصغار والكبار. هذي امور - [01:03:03](#)

الكونية تقل وتبتر باسباب نسأل الله العافية قد تسلط بعض الاشياء على الانسان قد تسلط عليه ابتلاء او عقوبة بالدعاء اللهم لا تسلط علينا اللهم لا تسل علينا اللهم اصرف عنا ما نؤمن - [01:03:59](#)

الى الله طلب صرف سنة الدعاء سبب في زلب المنافع ودفع كما تدعو الله هذا للشفاء من مرض تدعو ربك ان الله يصرف عنك ما من هذه المخلوقات من حيوانات او من الناس - [01:04:33](#)

اللهم لا تسلط علينا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تمنح آ بعض اجازة سفر لموظفيها مكافأة لهم. اه فما حكم لذلك ومقصودة والجهة التي سافر اليها تمنحه السفر لعمل صالح عمرة وحج وما الى ذلك. او زيارة اهل - [01:05:13](#)

او قريب او والد او زيارة هذا نوع او السفر الى بعض بلاد الكفر الفسق تختلف فهذه المنحة اما ان تكون اعانة على الطاعة او على معصية وقد تكون على ان في امر عادي - [01:06:04](#)

فحكم ذلك يرجع الى نوع السفر وحكم هذا السفر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هل والد محرم لامي لا ليس من ابين يقول محمد؟ والد زوجتك - [01:06:35](#)

لا علاقة له بامه عجيب هذا التوهم هذا ما في مناسبة اصلا قد يقول بعض الناس زوج امي هل يكون محرما من زوجتي؟ هل يمكن. يرد هذا السؤال مع انه ليس بمحرر - [01:07:25](#)

زوج امك ليس محرما من زوجتك لانه ليس اباك اما هذا السؤال فلا وجه له. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة شخص وجد في فتحة الصرافة اه خمس مئة ريال لا لا يعرف اه صاحبها - [01:08:02](#)

هو في داخل حد الحرم. فكيف المخلص من هذا وبين امرين اما ان يتواصل مع آ البنك الذي تتبع له هذه الصرافة لانهم يعرفون مثلا اخر من سحب قبل قد يهتدون اليه. فيمكن السعي بهم وهذا يقع كثير وقد يكون المبلغ كبير - [01:08:39](#)

وان اعياء هذا تتصدق بها في الحرم على نية صاحبه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة مررت بسيارتي في طريق ضيق سيارة كانت في الطريق ونزلت فقدت السيارة ووجدت فيها - [01:09:23](#)

وليس فيه لون سيارتي مما جعلني اتيقن ان ليست مني لم يكن هناك اي شخص عند السيارة وخشيت ان وقفت ان يحملني صاحبها غرامة تصليح الصدمات التي ليس مني اه وقد تركت الموقع - [01:10:07](#)

ونويت ان ان اخرج صدقة مئة درهم حتى لا يلحقني ذنب فهل تبرأ ذمتي انت تزعم انها انك على يقين انه لم يكن من خير. تأتي على

هذه السيارة. فما دام - 01:10:37

الشياطين انك لن تصدم السيارة فلما تخرج انت تزعم انه لم يتعلق بذمتك شيء اصلا وانك ليست لست على يقين

كان كانك رأيت ان اه الصدمات التي في السيارة كانك لاحظت انها قديمة. ليست حديثة - 01:10:57

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا انتهى المصلي من الفاتحة هل يبسم قبل الشروع في القراءة؟ مما تيسر من

القرآن هل هل يبسم قبل الشروع في القراءة - 01:12:15

مما تيسر من القرآن. من كان سيقراً سورة يقول قبل بسم الله وان كان يقرأ آيات من من اثناء اول صورة فلا يقصر. البسمة انما تشرع

في اول السورة. فاذا كنت تريد ان - 01:12:47

اذا كنت تقرأ بعد الفاتحة سورة مثل الطحى او الانشراح او غيرها من السور فقل بسم الله الرحمن الرحيم واذا كنت تريد تقرأ اية من

من بعض السور كآخر سورة البقرة فلا تبسمي - 01:13:07

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صلاة من يخرج منه الريح. اذا كان لا يتحكم في في خروجه بل يخرج فانه

كصاحب السلف وكالمستحاضة. يتوضأ بدخول الوقت ولا يضر - 01:13:27

نعم. احسن الله اليك يقول السائل عبر الشبكة ماذا يفعل المصلي؟ اذا نسي سجدة وتذكر بعد هل يعيد التشهد؟ نعم يعيد التشهد.

يرجع ويأتي بركعة يأتي بركعة ثم يتشهد ويسلم. نعم - 01:13:57

احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ما حكم استخدام صابون مصنوع من حليب الاتان الحمار هذا الصابون يقصد

بالنظافة وهذا هذا من العجب ان يصنع الشيء للنظافة وهو - 01:14:39

يدنس وينجس حليب الحمير. نجس نعم. احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الضابط في القصر في السفر هل هو

بالعرف ام بالمسافة؟ اني سمعت اختلافا كثيرا في ذلك - 01:15:19

اكثر اهل العلم على انه مقدر بالمسافة. وهي اربعة برد ويقدرها العلماء في هذا العصر بثمانين كيلو ولكن اذا كان الانسان يقطع هذه

المسافة ويرجع في يوم فليس هذا فاذا كانت المسافة ثمانين وهو - 01:16:20

يذهب في هذه المسافة ويمضي وقتا يحتاج فيه الى حمل الزاد والمزاد فهذا سفر عرضا ومسافة فاذا كان الانسان يذهب هذه

المسافة وآ يحتاج الى ان نمضي مثلا وقت كيوم وليلة فهو مسافر - 01:17:00

اما اذا كان يمضي ويرجع فهذا لا يعد سفر نعم احسن الله اليكم. يقول اه تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم الاشتراك في اندية فرق

كرة القدم المختلطة طاعة لامي فقد غضبت فقد غضبت بشدة آ ان تركت النادي - 01:17:40

هذه امك ضالة جاهلة. جاهلة ضالة تعصبيها ولا تطيقها لا طاعة لمخلوق في المعصية المسلمة في نادي القرى مختلط هذا منكر حرام

سبحان الله سبحان الله عجباً ان يكون هذا وان يسأل عن هذا - 01:18:33

فلتغضب امك فلتغضب والله ابو امك ولا تغضبي ربك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هل شرب بول الابل مع لبنها

ينقض الوضوء لا اله الا الله وحده لا شريك له - 01:19:33

في هذا الخلاف ولا اشبه انه الاشبه انه ينقض الوضوء عندي لان اللبن ابلغ من اللحم. خلاصة اللبن خلاصة نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل عبر الشبكة اعطيت شركة مبلغ - 01:20:26

ثلاثمائة الف لتشغيل المبلغ عندهم. واعطى لتشغيل المبلغ نعم عندهم نعم واعطوا واعطوني ارباح لمدة اه ثمانية ثمانية سنوات.

والارباح كانت تفوق رأس المال باضعاف. والان افلست الشركة وخسر وخسرت - 01:21:15

كل شيء هل لي الحق برفع دعوى قضائية اطالب بها برأس المال اذا ثبتت انها خسرت هذه المعاملة التي بينك وبينهم معاملة مضاربة

وصاحب المال لا يطالب يعني العامل لا يضمن الخسارة - 01:21:45

هذه السلعة هي المطالب وصاحب المال انما صاحب المال لا يطالب المضارب العامل وهذه الشركة بمثابة المظالم فليس له ان يطالبها

لكن كونه يدعي انها لم تخسر شيء اخر اذا كان يقر انها خسرت - 01:22:20

كل شيء فلا شيء له اذا كانت خسارتها من غير تسبب ولا تفريط يدعي انها انها مفرطة وانها تسببت في هذه الخسارة ان يطالبها ويقاضيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعتمرت ومعى زوجتي وقبل الطواف اتتها - [01:22:59](#)

الدورة ولكنها اكملت مناسك العمرة وهي حائض ولم نكن نعلم بالحكم الا بعد سنوات من هذه العمرة فهل علينا كفارة عن الجماع مع العلم؟ اننا كنا اننا كنا نجهل بالحكم في ذلك الوقت - [01:23:48](#)

سبحان الله العظيم سبحان الله المهم ان العمرة لم تتم اذا كان طابت وهي حائض فعمرتها لن تصح كانت اعتمرت بعد ذلك فلعلها تجزئ عن عمرتها وتتم بها عمرتها وان لم تعتمر فعليها ان تعتمر الان - [01:24:16](#)

وكانوا اتمام عمرتها السابقة واما الجماع فيجب عليهم سير للجهل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نذرت ان اتصدق بمال على المحتاجين. ولكن انا لا اخذ كثيرا من المنزل واستثقل الخروج فقط من اجل هذا الموضوع. فهل يجوز - [01:24:56](#)

ان اتصدق بهذا المبلغ لوالدي الصدقة للفقراء هذا الاصل في الصدقة ان تكون للفقراء وكانت والدك فقيرة وانت لا تنفق عليها وليس لها من ينفق عليها فتصدق عليها. نعم اخر شي بس - [01:25:51](#)

سم احسن الله اليكم. يقول السائل اريد ان اتكفل بطفل وانا لست متزوج ولا اريد الزواج فما الحكم في ذلك؟ دليل ايش يقول ان اتكفل بطفل تتكفل ببيتيم يعني يعطي ما ينفق به - [01:26:35](#)

ما ينفق عليه نعم اما ان تتكفل به ليكون ابنا لك فلا كان يتكفل بطفل كفالة يتيم تدفع مالا ينفق عليه منه اه في حال يكمل وفقري تلعب هذا من قبائل اليتيم وهي من العمل الصالح - [01:27:06](#)

اللهم ان تتكفل به يكون لك بمثابة الابل فهذا لا يصح ولا يحل الله اعلم - [01:27:49](#)